

( إكس اكوير ) تسلط الضوء على أوضاع مستشفى الأمراض النفسية والعصبية في عدن

# المرضى المتجولون مسؤولية مشتركة

## التكامل الاجتماعي في رعاية المرضى بحاجة إلى اهتمام أكبر

تأسس مستشفى الأمراض النفسية والعصبية التعليمي بمحافظة عدن عام 1984م فلقد كان يسمى في السابق ( مصحة السلام ) وكان ذلك في عام 1966م فالمستشفى يخدم محافظة عدن والمحافظات الأخرى بشكل عام فحالياً تجري الترتيبات لإعادة تأهيله من قبل صندوق التنمية الاجتماعية بالمحافظة .

ف نشاط هذا المستشفى مثله مثل نشاط أي مستشفى آخر ويتمثل في التشخيص والعلاج للأمراض النفسية والعقلية والصحية وتوجد فيه لجنة طبية مسؤولة عن مختلف الأمراض العقلية والنفسية والصحية للمدنيين والعسكريين والجنايين كما أن له علاقات مع مؤسسات تعليمية تقوم بدورها التعليمي من خلال الطب في العديد من الندوات المختلفة المتعلقة بالخدمات الصحية بشكل عام وإجمالاً له دور مثله كمثل أي مستشفى فهو مستشفى يساعد الإنسان على الاستقرار من أجل قضايا التنمية بدرجة أساسية .

(14 أكتوبر) زارت المستشفى وكان لها لقاء بالداكتور / خالد السلامي مدير عام المصحة حيث قال : المستشفى تخدم محافظة عدن بدرجة أساسية وباقي المحافظات المجاورة بشكل عام وبالنسبة للمستشفى المركزي للجمهورية وهو مستشفى تعليمي مع كلية الطب والمعهد الصحي ليحتفظ بالأمراض العقلية في داخل الأقسام وهي أمراض عقلية ونفسية وأمراض صحية بشكل عام .

أجرت اللقاء : ميسون عدنان الصادق

حالتهم مزمنة فنقوم بمعالجتهم للمرة الثانية وتحسن حالتهم ونعيدهم لأسرهم فيعد يومين تقوم بتركهم في الشارع بمعنى أصح إن المريض العقلي بحاجة إلى نوع من التكامل في العلاج من المستشفى والشؤون الاجتماعية والأسرة فالتكامل مهم جداً فهو مبدأ أساسي في العلاج النفسي . وأكد قائلاً : إن المريض يخرج من هنا مستقراً ويأخذ علاجه بيده ويسعى للكمال وليس عدوانياً فيجرب توقف العلاج يعود إلى حالته الأولى بل أسوأ من ذلك .

فالمريض العقلي يختلف كل الاختلاف عن المريض النفسي فالمرضى العقلي من الممكن أن ينكس في أي لحظة حتى وإن شفي لايشقى بشكل نهائي فمن الممكن بعد عام أو عامين أن يكون لديه الاستعداد للوقوع في المرض مرة أخرى بينما المريض النفسي يعتمد على الضغط النفسي الذي يعيشه ويمكن أن تستقر حالته الاجتماعية والأسرية والسكنية فإذا حصل اضطراب في هذا الجانب يمكن في هذه اللحظة أن تسوء حالته كما أن الطبيب المعالج قد يصاب بحالة نفسية نتيجة أي مؤثرات أو أحداث خارجية فالمرضى العقلي شيء وارد إن تنكس حالته في أي لحظة من اللحظات لهذا أريد أن أقول إنه لا بد أن يحظى بفترة طويلة من العلاج .

وعن أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في الكادر التمريضي في المستشفى تحدث قائلاً:

رعاية المرضى العقلي لدينا تحتاج إلى مواصفات خاصة لأن المريض قد يكون أحياناً عدوانياً أو كثير الانفصال وتارة أخرى يفعل المرض من المرض ويفترض أن يكون المرض لديه القدرة على التحكم في انفعالاته لمستوى معين من الوقت ولديه قدر بسيط من التأهيل بشكل عام وأمورنا لا بأس بها مقارنة بالآخرين فنحن على أحرار ضامن أن نأخذنا إلى حد ما حسب الإمكانيات المتوفرة لدينا والتي قد تتوافر عما قريب بعدم من وزير الصحة والأخ محافظة النفسية والعقلية أن فالكادر التمريضي والطبي لدينا قليل جداً على الرغم من الخدمات الطويلة التي يقدمها للمجتمع إلا أنه قد يستغرب البعض بأن عدد الأطباء في هذا المستشفى الكبير لا يتجاوز السبعة أسياء يتقدمون خدماتهم على

شروط الكادر : وعن أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في الكادر التمريضي في المستشفى تحدث قائلاً:

رعاية المرضى العقلي لدينا تحتاج إلى مواصفات خاصة لأن المريض قد يكون أحياناً عدوانياً أو كثير الانفصال وتارة أخرى يفعل المرض من المرض ويفترض أن يكون المرض لديه القدرة على التحكم في انفعالاته لمستوى معين من الوقت ولديه قدر بسيط من التأهيل بشكل عام وأمورنا لا بأس بها مقارنة بالآخرين فنحن على أحرار ضامن أن نأخذنا إلى حد ما حسب الإمكانيات المتوفرة لدينا والتي قد تتوافر عما قريب بعدم من وزير الصحة والأخ محافظة النفسية والعقلية أن فالكادر التمريضي والطبي لدينا قليل جداً على الرغم من الخدمات الطويلة التي يقدمها للمجتمع إلا أنه قد يستغرب البعض بأن عدد الأطباء في هذا المستشفى الكبير لا يتجاوز السبعة أسياء يتقدمون خدماتهم على

ومع مرور الأيام ومنذ اليوم الأول لمهامه أراد هذا المدير ان يكون شعاره: ( العمل خارج الجدران ) .. بالإضافة إلى التواصل اليومي مع عدد من الساكنين في المديرية وكذا منتدياتها لحرص التواصل معهم باعتبارها صديقاً وزميلًا قديماً.

هذا التواصل وكذا اللقاءات المستمرة لم تكن تخلو من مناقشة هموم المواطنين وماهي البعثات والصعوبات والمشاكل التي تواجهها المديرية ولا يقتصر الأمر على سماع الهموم والشكاوى ولكن محاولة العمل على حلها إذا كانت تتطلب تدخله الفوري وبشاركه في ذلك زميله الأمين العام للجلس المحلي في كثير من لقاءاته وتواصله مع الناس بحيث يقوم بالاتصال بالجهات



مستشفى الامراض النفسية والعصبية

حيث قال بالنسبة لسماحنا للمرضى بالخروج للاستجمام والراحة لدى الأسرة نحن نؤمن هذا حق وإن جاءتنا خمسون أسرة سنسمح لهم باستلامهم مرضاهم للترفيه عنهم لمدة أسبوع أو اسبوعين فهذا مهم جداً بالنسبة للمريض لكي يتعامل ويتكيف معهم.

مشاريع 2008 : وحول أهم مشاريع 2008 التي من المتوقع إنجازها قال: سوف يتم إعادة ترميم المستشفى بمبلغ لا يقل عن أربعين مليون ريال يمني بالإضافة إلى تجهيزها بمبلغ مماثل لمبلغ إعادة ترميمها حيث سيتم الانتهاء من مشروع إعادة ترميم المستشفى خلال العام 2008م كما تم إعادة تأهيل المستشفى كاملاً مع تجهيزه

مشاريع 2008 : وحول أهم مشاريع 2008 التي من المتوقع إنجازها قال: سوف يتم إعادة ترميم المستشفى بمبلغ لا يقل عن أربعين مليون ريال يمني بالإضافة إلى تجهيزها بمبلغ مماثل لمبلغ إعادة ترميمها حيث سيتم الانتهاء من مشروع إعادة ترميم المستشفى خلال العام 2008م كما تم إعادة تأهيل المستشفى كاملاً مع تجهيزه



د. خالد السلامي

بالمعدات الحديثة هذا بالإضافة إلى فتح أقسام جديدة بالطابق العلوي ويجري حالياً الإعداد لفتح قسم خاص بالأطفال المتخلفين عقلياً كذلك تم تجهيز جميع الأقسام بالمعدات.

إجراءات وفاة المرضى : وعن أهم الإجراءات التي تتخذ في حالة وفاة أحد المرضى العقليين قال إن هذا الموضوع متعلق بقانون الصحة العقلية فهذا القانون غير موجود في اليمن لأنه يتم التعامل مع قضايا الصحة العقلية ضمن القانون المدني وهذه هي المشكلة الأساسية حقوق المرضى وواجبات المعالج فنحن قمنا بتجهيز دراسة تم البدء فيها مع أصحاب النيابة لمنع ترخيص قوانين الصحة العقلية في كل من الهند ومصر وبريطانيا بحيث تضمن للمريض حقوقه دون المساس بالمبرأث الشرعي وأطلقنا عليه اسم حق الوصايا فالمستشفى تعتبر الوصي على هذا المريض في كل ممتلكاته في حالة وفاته أو اعتماد من يقوم برعايته فهذه المسألة بالتأكيد شديدة التعقيد وتحتاج إلى تدخل قوانين معينة كما لدينا العديدين المقترحات فلابد أن يكون هناك لائحة قانونية لحماية حق المريض .

14 أكتوبر) ان أطباء كل الجهات ذات العلاقة بالصحة النفسية والعقلية أن تقوم بتعزيز مبدأ التكامل في رعاية المرضى.

أستجمام المرضى : وتناول الدكتور خالد السلامي موضوع خروج المرضى للاستجمام

قد يكون الحديث محصوراً على مدير يعينه ولكنه يمكن أن يشمل كل مدير يعمل أو يحاول بذل كل ما يمكن لتأدية واجبه بتقان وإخلاص في محيط المجتمع الذي يعيش فيه لتعم الفائدة على الوطن عموماً.

والمدير الذي نخسه في حديثنا هو بشر من لحم ودم شاءت الظروف أن ينال الثقة ليحتل الأمانة لقيادة عمل إحدى المديريات بالمحافظة وكغيره من المديرين الذين تعاقبوا على إدارة المديرية كان منذ أول يوم لوصوله إلى مكتبه محور حديث المواطنين.. من هو؟ كيف سيعمل؟ وهل يقدر؟.. وماهي طريقته عملاً بالقول الشائع (لكل شيخ طريقة)؟..

المختصة في مجال الكهرباء والمياه والأشغال العامة.

وعلى الرغم من هذه الجهود التي تبذل وبشكل جماعي لحل المشاكل الانية بسرعة في مجال الخدمات اليومية التي يحتاجها المواطن، إلا أنه للأسف يوجد في بعض الجهات المختصة المرتبط بها الحل يوجد من يحاول، بقصد أو بغير ذلك، تأجيل تنفيذ الحل أو التباطؤ.. وربما الإهمال.. وهذا ما يؤدي إلى عدم تنفيذ المهام.

ومن أجل إنجاح عمل هذا المدير وغيره في أي محافظة من محافظات الجمهورية.. نقول: كونوا عوناً ودعماً، فأنتم كل من موقعه عليكم مسؤولية البناء والتطوير.. وكلكم راعٍ والوظيفة أمانة.

بكل الاتجاهات

### احتجاجات تخيم على مسيرة الشعلة الاولمبية في اندونيسيا



احتجاجات في اندونيسيا

جاكرتا / 14 أكتوبر (رويترز) : سار موكب الشعلة الاولمبية تحت حراسة مشددة داخل استاد في جاكرتا عاصمة اندونيسيا يوم الثلاثاء بعدما منعت الشرطة نحو مئة من المتظاهرين المعارضين للصوم من إعاقة أحد محطات الشعلة في رحلتها المحفوفة بالمخاطر حول العالم.

وأفقد توفيق هدايت نجم الريشة الطائرة الاندونيسي وصاحب الميدالية الذهبية في الألعاب الاولمبية المرجل وسط صيحات فرح من نحو 2500 رجل شرطة وألف من أفراد القوات المسلحة قاموا بحماية الشعلة التي تسببت في مظاهرات معادية للصين أثناء رحلتها في أوروبا والأمريكيتين بعد هجم بكن الشهر الماضي لتظاهرات في إقليم التبت.

وشارك نحو 80 رياضيًا ومسؤولًا ونجوم تلفزيون وسينما في مسيرة التي امتدت لمسافة سبعة كيلومترات. وفي وقت سابق يوم الثلاثاء وقعت مواجهات لمدة 30 دقيقة بين الشرطة والمتظاهرين أمام البوابة الرئيسية لاستاد بونج كارنو الذي يحمل اسم سوكارنو أول رئيس لاندونيسيا.

وقال هدايت بعد إيقاف المرجل «أنا فخور للمشاركة في هذه المسيرة التي أن أتمكن من العودة ببيدالية ذهبية مثلما فعلت قبل أربع سنوات.» وكان من المقرر في البداية أن تمر الشعلة عبر شوارع العاصمة لكن مسؤولين رياضيين قالوا انه سيتم تقييد المسيرة لتقام فقط داخل استاد بونج كارنو.

وقالت ميرنا تشاندرا وهي طالبة في الحادية والعشرين من عمرها لرويترز «أريد مشاهدة الموكب لكن الشرطة لن تسمح لي بالدخول. ينبغي أن تكون المناسبات الاولمبية متاحة للجميع لمشاهدتها.»

ووجهت الدعوة لنحو خمسة آلاف صيف وممثلين للجمعية لمشاهدتها.

وكانت الصين تأمل في أن تصيح رحلة الشعلة رمزاً للوحدة قبل ألعاب بكن لكن الشعلة تسببت في اندلاع مظاهرات معادية للصين كما خرج مؤيدون لها في مظاهرات تطمئن طلاب سينيون بديرون بالخارج.

وتجمع المتظاهرون في جاكرتا تحت قيادة «الحركة الاندونيسية لتحرير التبت» و«هتفو» و«دوروا التبت» و«فوقا لإتقاء كتب عليها» لا يمكن أن تتعايش الألعاب الاولمبية والجرام ضد الإنسانية.»

### محكمة في مالوي تستجيب لطلب مادونا تأجيل قضية التبنى



مالوي

بولونوي / 14 أكتوبر (رويترز) : قال مسؤول قضائي في مالوي إن المحكمة العليا وافقت على تأجيل جلسة الاستماع في قضية تبني مغنية البوب الأمريكية مادونا لطفل من أبناء البلد الواقع في الجنوب الإفريقي حتى 15 مايو المقبل.

وقال محام على دراية بالقضية إن مادونا طلبت من المحكمة تأجيل جلسة الاستماع من موعدا المحدد الثلاثاء 22 ابريل لأنها في حاجة للسفر للولايات المتحدة لتسوية بعض الأعمال.

وقال المسؤول القضائي لرويترز «أعتقد أن 15 مايو سيكون الموعد النهائي لجلسة الاستماع ما لم يطلب محاموها موعدا آخر ويقدموا مبررات مقبولة.»

ورفض الادعاء إثبات الادعاء بتعقيب.

وأوصت محكمة مالوي في وقت سابق من هذا الشهر بأن تقبل المحكمة تبني مادونا للطفل ديفيد باندا الذي يبلغ من العمر عامين.

وكانت مادونا قد رأت الطفل أول مرة في دار الأيتام في عام 2006 وبدأت بعد ذلك بتقبل إجراءات التبني. ومنذ ذلك الحين يعيش الطفل مع مادونا وزوجها السينمائي جي ريتشي في لندن.

وأثارت القضية جدلاً كبيراً حيث اتهم منتقدون الحكومة بالتحايل على القوانين التي تظفر التبني على غير المقيمين في مالوي وهي أحد البلدان الإفريقية الأشد تضراً من مرض الإيدز.

وخلف الإيدز حوالي مليون يتيم في مالوي.



عبد الكريم محمد الحسن

إن أحداث الشغب وأعمال التخريب التي شهدتها مؤخرا محافظتا الضالع ولحج من قبل عناصر إجرامية مؤجرة وحاقدة على الوحدة اليمنية والديمقراطية ليست سوى استفلال لاسيأاً للديمقراطية وهؤلاء الخارجون على القانون يريدون نشر الأحقاد والكرهية والفضوى وإثارة الفتن بين أبناء الوطن الواحد واطلاق الامن والسكنية العامة ونهب ملفات الماضي البقيض في العهد الشمولي الذي شرد فيه الكثير من أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية ، ولان تلك العناصر المجرمة والحاقدة قد اعتادت على إثارة النعرات والفتن والتعذيب والتصفيات الجسدية بالهوية ،

ولازالت افكارهم ومبادئهم وديمقراطيتهم وعقولهم المرضية والمتخلفة تخطط وتسيق للقيام بمثل هذه الاعمال الدموية ويريدون الاضرار بصحة الوطن ووحدته وامنه واستقراره لاغراض شخصية دنئية مقابل لمن مدنس والسعي وراء تولى المناصب بالقوة والقتل والتخريب والاعتداء على المنجزات والحقوق العامة والخاصة متناسلي ومتجاهلين بأن للوحدة اليمنية في 22مايو 1990م حلم تحقق لليمنيين وخط أحمر ورقم صعب جدا لا يمكن لأحد مهما كان أن يتجاوزوه أو يحاول المساس بالوحدة كونها راسخة رسوخ الجبال الشامخة التي لا تتزحزح لانها اعظم منجز تاريخي يتحقق لابناء اليمن بل الأمة العربية والاسلامية بفضل الله تعالى والقائد الحكيم الأخ المناضل علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية اليمنية فخله الله والوحدويون والشرفاء من أبناء اليمن الواحد.

لذا نرفض دعوتهم المرضية وغير المسئولة التي تسعى إلى الانفصال وازعاج الامن والاستقرار وزرع الاقلاق أو المساس بالوحدة والنيل من منجزاتها ، وعدم الانجرار وراء شعاراتهم الانفصالية كونها

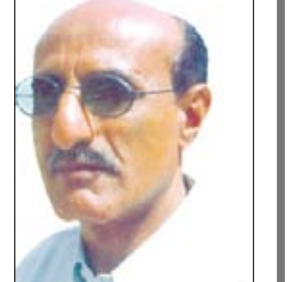
أعمالاً إجرامية يجب التصدي لها بقوة وحزم من قبل الجميع والدفاع عن الوحدة ليس مسؤولية المؤسسات الأمنية والعسكرية فقط بل مسؤولية جميع ابناء الشعب اليمني الذي يجب عليهم الدفاع عن الوحدة والتصدي لهؤلاء المرضى والمعتمدين والعلماء والمجرمين بقوة وحزم كون ذلك وواجباً دينياً وطنياً.

وعلى هؤلاء الانفصاليين ان يتذكروا جيداً ان الوحدة عقلت ملفات الماضي البقيض بكل أشكاله وانتهى التشطير على غير رجعة وانهي بؤرة الفتنة والتفرقة العنصرية والمناطقية وإثارة النعرات الطائفية بين أبناء الشعب اليمني الواحد.

كما عليهم أن يتذكروا فشلهم الذريع وهزيمتهم الفكراء في صيف 1994م عندما ولو مدبرين وانصروا الجوهديون بفضل الله وجهود وشجاعة الأبطال وبدم الشهداء من أبناء الوطن اليمني الذي تصدوا ببسالة وقدموا الغالي والنفس من أجل الدفاع عن الوحدة الوطنية ، ومستعدين جاهزين لمحاربة من يفكر أو يحاول المساس بالوحدة اليمنية وستتصدى لهم في الحاضر كما تصدينا لهم في الماضي.

### ماذا يريد المخربون؟!

### مع الأحداث



محمد مرشد الأهدل

### أمانة الوظيفة!!